Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

... وطريقة التقابل هذه يرجع اليها أيضا المهارة التى أختيرت بها تفاصيل قصة « أستاذ فى الحارة » اذ ما كان الكاتب يستطيع أن يرينا التناقض الذى بين الأستاذ وحارته ان لم يضع الصورة فى مقابل الأخرى بدقة وعناية ·

والعنصر الدرامى موجود أيضا فى تطور الحدث التطور المنطقى الحتمى ·· فالمشكلة تعرض فى الأول وتتعقد فى الوسط ثم تصل الى نهايتها المحتومة · ففى « الصحراء » كان الجزء الخاص برحلة البطل الى الاسكندرية مخصصا لعرض عقدة الخوف المتسلطة على البطل ، ويصل شرح هذه العقدة الى ذروته أثناء وجوده بمفرده بالليل فى الصحراء · ويتطور الحدث نفسيا حتى يصل به عذاب الوحدة الى الرغبة فى صحبة أى قوم حتى اللصوص الذين كان يخافهم ، ويحس فى النهاية بالرابطة التى تربطه بالناس وبالحياة ·· فيزول عنه خوفه منهم ·

وقصة « أستاذ فى الحارة » تبدأ بعرض المشكلة وهى عدم تجاوب هذا الأستاذ مع أهل الحى بالرغم من رغبته الأصيلة فى هذا التجاوب ، وتتعقد المشكلة حين يقع الشجار بين جاره وزوجته ، ويظن الأستاذ انه باندماجه فى هذه المشكلة سيزول الحاجز بينه وبين أهل الحارة ، ولكن صلح الجار وزوجته بطريقة لا يستطيع هو أن يفهمها ·· تحدد بصورة أقوى هذه الفجوة العميقة القائمة بينه وبين أهل الحارة ·

ولا يعنى هذا ان الأستاذ محمد سالم قد وصل الى ذروة الكتابة الفنية ، ولكن هذه القصص الثمانى تعتبر من أنجح القصص المصرية والضعف فيها حين يوجد يكون ضعفا فى الجزئيات لا فى الجوهر · ففى « أحلام البنات » لم يستطع